

## 06 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الثاني : مذهب وحدة الوجود (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اهبعون  
الله وتوفيقه نستأنف درسنا وقد وصلنا في فتاوى المجلد الثاني الى - 00:00:00

اربع مئة وثلاثة وستين. ولا يزال كلام شيخ الاسلام ابن تيمية عن مذاهب اهل الاتحاد والحلول ووحدة الوجود والتحذير من ذلك من  
خلال خطابه لاحد رموز التصوف في ذلك العصر. نعم - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وبعد قال شيخ  
الاسلام رحمة الله تعالى قد بلغ ان بعض الناس ذكر عند الكلام في مذهب الاتحادية. وكانت قد كتبت الى خدمتكم كتابا اقتضى الحال  
من غير قصد ان - 00:00:40

نشرت فيه اشارة لطيفة الى حال هؤلاء. ولم يكن القصد به والله واحدة بعينه. كلمة خدمتكم فرت ويقصد بها في مثل هذا الخطاب.  
يعني الثناء اللقب او تلقيب الانسان باللقب اللائق خدمتكم يعني حظرتكم او سعادتكم كما نعبر عنها او فظيلتكم كما نعبر - 00:01:00  
عنها في العصر الحاضر. نعم. وإنما الشيخ هو مجمع المؤمنين فعلينا أن نعيشه في الدين والدنيا بما هو اللائق به. وأما فهؤلاء الاتحادية  
فقد ارسل الى الداعي او ارسل الى الداعي من طلب كشف حقيقة امرهم. وقد كتبت في ذلك كتابا ربما - 00:01:30

يرسل الى الشيخ وقد كتب سيدنا الشيخ عماد الدين في ذلك رسائل. والله تعالى يعلم وكفى به علينا. لولا اني ترى دفع ضرره لولا اني  
اري دفع ضرر هؤلاء عن اهل طريق الله تعالى السالكين اليه من اعظم الواجب - 00:01:50

وهو شبيه بدفع التتار عن المؤمنين. لم يكن للمؤمنين بالله ورسوله حاجة الى ان تكشف اسرار الطريق وتؤتك استارها ولكن الشيخ  
احسن الله تعالى اليه يعلم ان مقصود الدعوة النبوية بل المقصود بخلق الخلق - 00:02:10

الكتب وارسال الرسل ان يكون الدين كله لله هو دعوة الخلائق الى خالقهم بما قال تعالى ان شاهدا ومبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله  
باذنه وسراجا منيرا. وقال سبحانه قل هذه سبيلي ادعوا الى الله - 00:02:30

على بصيرة انا ومن اتبعني. وقال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي لها في السموات وما في الارض ارضها لا  
الى الله تصير الامور. وهؤلاء موهوا على السالكين التوحيد الذي انزل الله تعالى به الكتب وبعث به الرسل - 00:02:50  
بالاتحاد الذي سموه توحيدا وحقيقة تعليل الصانع وجحود الخالق. وإنما كانت قد يدعا من يحسن الظن عربي ويعظمها لما رأيت في  
كتبه من الفوائد مثل كلامه في كثير من الفتوحات والكتنة والمحكم المربوط والدرة الفاخرة. ومطالع النجوم ونحو ذلك ولم نكن بعد  
اطلعنا على - 00:03:10

حقيقة مقصوده ولم نطالع الخصوص ونحوه. وكنا نجتمع مع اخواننا في الله نطلب الحق ونتبعه. ونكشف حقه الطريق فلما تبين الامر  
عرفنا نحن ما يجب علينا فلما قدم من المشرق مشايخ معتبرون - 00:03:40

سألوا عن حقيقة الطريقة الاسلامية والدين الاسلامي وحقيقة هؤلاء حال هؤلاء وجب البيان. وكذلك كتب اليانا وكذلك كتب اليانا من  
اطراف الشام رجال سالفون اهل صدق وطلب ان اذكر النكت الجامعة - 00:04:00

لحقيقة مقصودهم والشيخ ايده الله تعالى بنور قلبه وذكاء نفسه وحقق قصده من من نصح للإسلام واهله والاخوانه السالكين. يفعل

في ذلك ما يرجو به رضوان الله سبحانه ومجفرته في الدنيا والآخرة - 00:04:20  
وهوئاء الذين تكلموا في هذا الامر لم يعرف لهم خبر من حين ظهرت دولة التتار. والا فكان الاتحاد القديم هو الاتحاد المعين وذلك ان القسمة رباعية فان كل واحد من الاتحاد والحلول اما معين في شخص - 00:04:40

اما مطلق. اما الاتحاد والحلول يقصد القسم رباعيا هو الاتحاد. على قسمين اما معين واما مطلق ثم الحلول على قسمين اما معين واما مطلق فيكون الامر اربعة. نعم. اما الاتحاد والحلول المعين كقول النصارى والغالبيين - 00:05:00

في الائمة من الرافضة وفي المشايخ من جهال القراء والصوفية. فانهم يقولون به في معين. اما بالاتحاد كاتحاد الماء واللبن وهو قول اليعقوبية وهم السودان ومن الحبشه والقبط. طبعا في اليقوبيه من النصارى - 00:05:20

طائفة من طوائف النصارى يقال لهم لعقوبية. نعم. واما بالحلول وهو قول مسطورية واما بالاتحاد من وجه دون وجه وهو قول ملکانية. كل هذه فرق نصرانية. يعقوبية والنصاروني النسطورية والملکانية وكلها فرق مشركة - 00:05:40

كلاها مشركة تعتقد الحلول والاتحاد. لكن يختلفون في تفسير هذا الحلول والاتحاد. نعم. واما الحلول المطلق هو ان الله تعالى بذاته حال في كل شيء فهذا تحكيه اهل السنة والسلف عن قدماء الجهمية - 00:06:00

وكانوا يكفرون بهم بذلك. يتمثل هذا بقول الجهم نفسه. ما اثر عنه انه قال لما ناقش وشكوه في الله عز وجل في وجود الرب سبحانه خلا بنفسه وجلس يتأمل وانقدحت في نفسه اقوال الفلاسفة ثم - 00:06:20

خرج وهو يزعم ان الله عز وجل في كل شيء حتى كان يقول هو ذا في كل شيء. يعني الله عز وجل نعم واما ما جاء به هؤلاء من الاتحاد العام فما علمت احدا سبقهم اليه الا من انكر - 00:06:40

الصانع مثل فرعون والقراططة وذلك ان حقيقة امرهم يرون ان ان عين وجود الحق هو عين وجود الخلق وان وجود ذات الله خالق السماوات والارض هي نفس وجود المخلوقات. فلا يتصور عندهم ان - 00:07:00

الله تعالى خلق غيره ولا انه رب العالمين ولا انه غني وما سواه فقير. لكن تفرقوا على ثلاث طرق واكثر من ينظر في كلامهم لا يفهم حقيقة امرهم لانه امر مبهم. الاول ان يقولوا - 00:07:20

ان الذوات باسرها كانت ثابتة في العدم ذاتها ابدية ازلية. حتى ذاتات حتى ذاتات الحيوان والنبات والمعادن والحركات والسكنات.

وان وجود الحق فاض على تلك الذوات. فوجودها وجود الحق وذواتها ليست ذاتات - 00:07:40

حق ويفرقون بين الوجود والثبت. فما كنت به في ثبوتك ظهرت به في وجودك. ويقولون ان الله لم يعطي احدا شيئا ولا اغنى احدا ولا اسعده ولا اشقاء. وانما وجوده فاض على الذوات. فلا تحمد الا نفسك - 00:08:00

ولا تذم الا نفسك. ويقولون ان هذا هو سر القدر. وان الله تعالى انما علم الاشياء من جهة رؤيته له لا ثابتة في العدم خارجا عن نفسه المقدسة. ويقولون ان الله تعالى لا يقدر ان يغير ذرة من العالم. وانه - 00:08:20

قد يعلمون الاشياء من حيث علمها الله سبحانه. فيكون علمهم وعلم الله تعالى من معدن واحد. وانهم يكونون افضل من خاتم الرسل من بعض الوجوه لأنهم يأخذون من المعدن الذي اخذ منه الملك الذي يوحى به الذي يوحى به الرسل - 00:08:40

قلت ويقولون انهم لم يعبدوا غير الله ولا لو تجاوزنا هذا لانه تكرار حقيقة وكله من الغثيان الذي يمرظ القلوب. لكن وقفنا عنده لنكشف حقائق القوم من خلال كلام المحققين ومن خلال كلامهم انفسهم لان الشيخ لم يفتري عليهم بل اعتمد على اقوالهم في كتبهم - 00:09:00

ولذا سنتنقل الان الى مقطع جديد فيه مزيد فائدة صفحة اربع مئة وثمانية وستين المقطع الاخير قال وكانت بكشف امرهم بعض الفضلاء الضالين نعم. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وكانت اخاطب بكشف - 00:09:30

بعض الفضلاء الضالين واقول ان حقيقة امرهم هو حقيقة قول فرعون المنكر لوجود الخالق الصالح حتى حدثني بعض بعض عن كثير من كبارائهم انهم يعترفون ويقولون نحن على قول فرعون تعرفون ان ابن عربي نفسه كتب كتابا وهو موجود وطبعه يعني - 00:09:50

ا بعض الملاحدة المعاصرین الذين یعنون بهذه الزيارات من الافکار السخیفة اسمه اي من کتاب ابن عربی ایمان فرعون. نسأل الله العافية والسلامة. وهذا هو مذهب الحدثین. کبار الحدثین الان - 00:10:20

هذا هو عین مذهبهم ویتعلّقون بهذه الافکار. یمجدون بالعربی والتلماسانی. وابن الفارق والقونوی وغيرهم من ائمة الضلالة یمجدونهم ويُمجدون تراثهم وینبّشون عنه ویخرجونه ویحقّقونه ویعلّقون عليه یستمعون حوله کبار الحدثین هذا هذا منهجهم وهذا مذهبهم الى الان. لکنهم یتلّونون ویلّونون مذاهبهم - 00:10:40

بالوان ادبیة والوان فکریة وثقافیة. وكل يوم یأتونا بشيء من دواهیهم ومصائبهم. نسأل الله ان یکفینا شرهم. نعم. وهذه المعانی كلها هي قول صاحب الخصوص والله تعالی اعلم بما مات الرجل عليه - 00:11:10

والله یغفر لجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنین والمؤمنات الاحیاء منهم والاموات. ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقو بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذین امنوا انک رؤوف رحیم. والمقصود ان حقيقة ما تضمنه كتاب - 00:11:30

بالخصوص المضاف الى النبي صلی الله صلی الله تعالی عليه وسلم انه جاء به وهو اذا وهو ما اذا المسلم علم بالاضطرار ان جميع الانبياء والمرسلین وجميع الاولیاء والصالحين. بل جميع عوام - 00:11:50

اھل الملل من اليهود والنصاری والصابئین والصابئین. یبرأون الى الله تعالی من بعض هذا القول. فكيف منه کله ونعلم ان المشرکین عباد الاوثان والکفار اھل الكتاب یعترفون بوجود الصانع الخالق الباری - 00:12:10

الذی خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ربهم ورب ابائهم الاولین. رب المشرق المغرب ولا یقول احد منهم انه عین المخلوقات. ولا نفس المصنوعات. كما یقوله هؤلاء حتى انهم یقولون لو زال - 00:12:30

السماءات والارض زالت حقيقة الله. وهذا مركب من اصلین. طبعا سبق ان تکلم الشیخ عن هذین الاصلین في اول الكتاب فلا داعی نعيدهم ولكنی الخصہما بانه یقصد ان هذا الاتجاه اتجاه الحلول واتحاد وحدة الوجود - 00:12:50

عليه بن عربی واضرایه یقوم على على اصلین فلسفیین. الاصل الاول ان المعلوم شيء ثابت في العدل وسبق ان عللت او علل شیخ الاسلام ذلك وذكرته لكم في کتب اخرى. قال ان الفلسفۃ - 00:13:10

ليعتقدون الله عز وجل فعال لما ی يريد. ولا یعتقدون ان ان قدرة الله مطلقة. انما هي مقیدة بنظم هم یضعونها او یتصورون یتوهمونها ولذلك قالوا یجوز على الله ان یفعل کذا ولا یجوز ان یفعل کذا ویمکن ان یفعل کذا ولا یمکن ان یفعل کذا الى اخره من الترهات - 00:13:30

هم بنوا وجود الخلق على انه خلق من عناصر موجودة في اصلها. وان هذه العناصر ثابتة يعني في العدم بمعنى انها مكونات او مكونات موجودة في في الوجود. وان الله عز وجل انما اوجد الموجودات من اصل ثابت. وان المعدوم هو هذه المكونات - 00:13:50

التي هي اصل الخلق والوجود هو الخلق نفسه. وهذه فلسفة كما قلت ترجع الى ان الفلسفۃ اه ملاحم الفلسفۃ ان الفلسفۃ دهريون. والاصل الثاني ايضا متفرع عن ذلك وهو ان وجود - 00:14:20

محدثات المخلوقات هو عین وجود الخالق فلا یفرقون يعني الوجود هو الله والله هو الوجود. تعالی الله عما یزعّمون وهذا رغم انه مصادم للعقل السليم ومصادم للفطرة وغير معقول الا ان الشیطان زینه لهم بشبهات - 00:14:40

حتى قلبوا الامر فجعلوا الحق باطلًا وجعلوا الباطل حقا دون ان يكون هناك شيء من يعني المواربة يعني بمعنى انهم ليس عندهم الالتباس في الالحاد. فهم ملاحدة ملاحدة صرقاء في الالحاد. ولذلك سنتكفي الان في صفحة اربع مئة وسیع وسبعين تكریر - 00:15:00

تقريب مذاہب هؤلاء القوم الذين یمجدھم کثير من یسمون بالمفکرین والمتقدیین والحدیثین والادباء ویکون عليهم وعلى اطلاالھم. وعلى تراثهم لنرى ما هم عليه من خلال هذا العرض الذي هو استقراء من کتبھم ومذاهبهم. استقراء من قبل شیخ الاسلام حينما عرف

مذاهبهم. وکتبھم - 00:15:30

واقوالمهم الثابتة عنهم واکثرھم ممن هم عاصروا شیخ الاسلام او قبله بقليل. او قبله بقليل. اه سنقرأ الان من الاخرين من صفحة اربع

مئة وسبعين قال لكن ابن عربي لكن ابن عربى اقربهم الى - 00:16:00

يعني تلاحظون انه رغم هذا الحادث صريح الا مع ذلك انهم يعني قد يعد اقربهم للإسلام لماذا؟ لانه احياناً يعترف بالحق. وعنده ما يسمى بالاهتمام بالأخلاقيات والسلوكيات بقى فجرة في جميع يعني في جميع احوالهم لا يعترفون بفضيلة ولا يقرؤن بسلوك حسن -

00:16:20

ابن عربي رغم انه ملحد في الاعتقاد. ومضطرب الا انه احياناً يدعوا الى الفضاء. يظهر التنسك يظهر التبعد ويأمر بهذا المسلك طبعاً التبعد على منهج الشرك فهذه مفاضلة بين اناس كلهم على الشرك - 00:16:50

كما نقول في في المشركين مشرك الجاهلية فلان اسهل شرك من فلان لان فلان ما كان يعبد مثل الا صنم واحد وذاك يعبد عدة اصناف كانت المسألة مسألة ايمان اقرب او من عنده شيء من الفضيلة والنزعـة الانسانية اللي ممكن يعترف له فيها بالفضل - 00:17:10

مع كفره او مع ما وقع فيه من الكفرـيات. نعم. لكن ابن عربي اقربهم الى الاسلام واحسن كلـاما في مواضع كثيرة فإنه يفرق بين الظاهر والمظاهر. فيقرر الامر والنهي والشـرائع على ما هي عليه - 00:17:30

يأمر بالسلوك بكثير مما امر به المشـايخ من الاخـلاق والعبـادات. ولهذا كثير من العبـاد يأخذون من كلامـه سلوكـهم فينتفعون بذلك وان كانوا وان كانوا لا يفـهـون حقـائقـهـ. ومن فـهـمـهاـ منـهـمـ وـوـافـقـهـ فقد تـبـيـنـ قولـهـ. واما - 00:17:50

ما صاحبهـ الصـدرـ الروـميـ فـانـهـ كانـ متـفـلـسـفاـ فهوـ اـبـعـدـ عنـ الشـرـيـعـةـ وـالـاسـلـامـ. وـلـهـذاـ كانـ الفـاجـرـ التـلـمـسـانـيـ تـلـقـبـ بالـعـفـيفـ يـقـولـ كانـ شـيـخـيـ القـدـيمـ متـرـوحـناـ متـفـلـسـفاـ وـالـاخـرـ فـيـلـسـوـفاـ متـرـوحـناـ يـعـنـيـ بـدـرـ الروـميـ فـانـهـ كانـ قدـ اـخـذـ عـنـهـ وـلـمـ يـدـرـكـ ابنـ عـربـيـ فيـ كـتـابـ مـفـتـاحـ غـيـبـ الجـمـعـ وـالـوـجـودـ وـغـيـرـهـ - 00:18:10

انـ اللهـ تعـالـىـ هوـ الـوـجـودـ الـمـطـلـقـ وـالـمـعـينـ. كماـ اـرـجـوـ انـ تـكـوـنـ كـلـمـةـ مـتـرـوحـنـةـ مـفـهـومـةـ لـكـنـ لاـ مـانـعـ منـ نـعـودـ اليـهـ. المـتـرـاوـحـ يـعـنـيـ يـقـصـدـ انهـ يـأـخـذـ بـالـرـوـحـانـيـاتـ. الـاـمـورـ الـقـلـبـيـةـ الـاعـتـبـارـاتـ الـقـلـبـيـةـ. اوـ اوـ الجـانـبـ التـعـبـديـ مـصـحـ. وـانـ كانـ عـلـىـ باـطـلـ - 00:18:40

فيـقـولـ كانـ شـيـخـيـ آـآـيـقـصـدـ ابنـ عـربـيـ متـرـوحـناـ متـفـلـسـفاـ يـعـنـيـ يـنـجـذـبـ الـىـ رـوـحـانـيـاتـ وـالـتـعـبـدـ وـعـنـدـ نـزـعـةـ فـلـسـفـيـةـ الصـدرـ الروـميـ

بـالـعـكـسـ. كانـ الـاـصـلـ عـنـدـ نـزـعـةـ فـلـسـفـيـةـ وـقـدـ يـمـيلـ اـحـيـانـاـ الـىـ الـجـوـانـبـ التـعـبـدـيـةـ - 00:19:00

نعم. ولمـ يـدـرـكـ ابنـ عـربـيـ فيـ كـتـابـ مـفـتـاحـ غـيـبـ الجـمـعـ وـالـوـجـودـ. وـغـيـرـهـ يـقـولـ انـ اللهـ تعـالـىـ هوـ الـوـجـودـ الـمـطـلـقـ اـولـ مـعـينـ كـمـاـ يـفـرقـ بـيـنـ

الـحـيـوانـ الـمـطـلـقـ وـالـحـيـوانـ الـمـعـينـ وـالـجـسـمـ الـمـطـلـقـ وـالـجـسـمـ الـمـعـينـ. وـالـمـطـلـقـ لـاـ يـوـجـدـ الاـ فـيـ 00:19:20

فـيـ الـخـارـجـ مـطـلـقاـ لـاـ يـوـجـدـ المـطـلـقـ الاـ فـيـ الـاـعـيـانـ الـخـارـجـةـ. فـحـقـيـقـةـ الـاـعـيـانـ خـارـجـ يـعـنـيـ فـيـ التـصـوـفـ. المـطـلـقـ لـاـ يـوـجـدـ الاـ فـيـ التـصـوـرـ.

يـعـنـيـ لـاـ يـوـجـدـ فـيـ الـوـجـودـ الـحـقـيقـيـ الـوـجـودـ الـمـطـلـقـ. يـعـنـيـ المـجـهـودـ الغـيرـ مـقـيـدـ باـشـيـاءـ. الـاـشـيـاءـ الـمـوـجـودـاتـ مـعـيـنـاتـ. اـماـ 00:19:40

المـطـلـقـ فـهـوـ مـجـرـدـ تـصـوـرـ. يـعـنـيـ بـدـونـ تـعـيـيـنـ اـشـيـاءـ مـوـجـودـاتـ. بـدـونـ تـعـيـيـنـ اـشـيـاءـ مـوـجـودـاتـ هـذـاـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ الاـ مـجـرـدـ اـهـ تـصـوـفـ

ذـهـنـيـ نـعـمـ فـحـقـيـقـةـ قـوـلـهـ اـنـ لـيـسـ لـهـ سـبـحـانـهـ وـجـودـ اـصـلـاـ وـلـاـ حـقـيـقـةـ - 00:20:00

وـلـاـ تـمـوـتـ الاـ نـفـسـ الاـ نـفـسـ الـوـجـودـ القـائـمـ بـالـمـخـلـوقـاتـ. وـلـهـذاـ يـقـولـ هوـ وـشـيـخـهـ اـنـ اللهـ قـالـ تـعـالـىـ لـاـ يـرـىـ اـصـلـاـ وـانـ لـيـسـ لـهـ فـيـ

الـحـقـيـقـةـ اـسـمـ وـلـاـ صـفـةـ. وـيـصـرـحـونـ بـاـنـ ذـاتـ الـكـلـبـ وـالـخـنـزـيرـ وـالـبـولـ - 00:20:20

الـعـذـرـةـ عـيـنـ وـجـودـ تـعـالـىـ اللهـ عـمـاـ يـقـولـونـ. اـعـوذـ بـالـلـهـ. وـاماـ الـفـاجـرـ التـلـمـسـانـيـ فـهـوـ اـخـبـثـ الـقـوـمـ وـاـعـقـمـهـ الـكـفـرـ فـاـنـهـ لـاـ يـفـرقـ بـيـنـ الـوـجـودـ

وـالـثـبـوتـ كـمـاـ يـفـرقـ ابنـ عـربـيـ. يـعـنـيـ ابنـ عـربـيـ. يـقـولـ بـاـنـهـ 00:20:40

فـرـقـ بـيـنـ الـمـعـدـومـ وـهـوـ ثـابـتـ فـيـ الـعـدـمـ عـنـدـهـ. وـبـيـنـ الـخـلـقـ الـمـوـجـودـ. لـكـنـ هـذـاـ لـاـ لـاـ يـفـرقـ نـعـمـ. وـاماـ الـفـاجـرـ التـلـمـسـانـيـ فـهـوـ اـخـبـثـ الـقـوـمـ

وـاـعـقـمـهـ فـيـ الـكـفـرـ فـاـنـهـ لـاـ يـفـرقـ بـيـنـ الـوـجـودـ وـالـثـبـوتـ كـمـاـ 00:21:00

لـاـ يـفـرقـ ابنـ عـربـيـ وـلـاـ يـفـرقـ بـيـنـ الـمـطـلـقـ وـالـمـعـينـ كـمـاـ يـفـرقـ الروـميـ. وـلـكـنـ عـنـدـهـ مـاـ ثـمـ غـيرـ غـيـرـهـ وـلـكـنـ عـنـدـهـ مـاـ تـمـ غـيرـ وـلـاـ سـوىـ بـوـجهـ

مـنـ الـوـجـوهـ. وـانـ وـانـ الـعـبـدـ اـنـمـاـ يـشـهـدـ السـوـءـ مـاـ دـامـ مـحـجـوبـاـ فـاـذاـ 00:21:20

كـشـفـ حـجـابـهـ رـأـيـ اـنـهـ مـاـ ثـمـ غـيرـ بـيـبـيـنـ لـهـ الـاـمـرـ. وـلـهـذاـ كـانـ يـسـتـحـلـ جـمـيعـ الـمـحـرـمـاتـ حـتـىـ حـكـىـ عـنـهـ اـنـهـ كـانـ يـقـولـ الـبـنـتـ وـالـاـمـ وـالـاجـنبـيـةـ

شـيـءـ وـاحـدـ لـيـسـ فـيـ ذـكـ حـرـامـ عـلـيـنـاـ وـانـمـاـ هـؤـلـاءـ 00:21:40

قالوا حرام فقلنا حرام عليكم. وكان يقول القرآن كله شرك ليس فيه توحيد. وإنما التوحيد في كلامنا وكان يقول إنما امسك شريعة واحدة فإذا أحسن القول يقول القرآن يصل إلى - 00:22:00

الجنة وكلامنا يصل إلى الله تعالى. وشرح الأسماء الحسنى على هذا الأصل الذي له. وله ديوان شعر قد صنع فيه أشياء وشعره في صناعة الشعر جيد. ولكنه كما قيل لحم خنزير في طبق صيني - 00:22:20

صنف للنصيرية عقيدة وحقيقة أمرهم أن الحق بمنزلة البحر واجزاء الموجودات بمنزلة امواجه واما ابن سبعين واما ابن سبعين فإنه في في البدو والاحاطة يقول ايضاً بوحدة الوجود وانه ما - 00:22:40

وكذلك ابن الفارق يعني يقصد انه لا يرى تغاير بين الله عزوجل وبين المخلوقين. نعم. وكذلك ابن الفارظ في اخر نظم السلوك لكن لم يصرح هل يقول بمثل قول التلمessian او قول الرومي او قول ابن عربي وهو الى كلام - 00:23:00

التلمessianي اقرب لكن ما رأيت فيهم من كفر هذا الكفر الذي ما كفره احد قط مثل التلمessianي. واخر يقال له البلياني من مشايخ شيراز ومن شعره تجاوز شعره لانه من الغناء نسأل الله العافية لكن آآ - 00:23:20

نقف الى حكم ائمة السلف نقف على حكم ائمة السلف في هؤلاء القوم وامثالهم منذ ان ظهرت هذه النزاعات. صفحة اربع مئة سبعين بعد اخر بيت ناخذ قوله قوله ويوجهون الجهل السطر بعد البيت. نعم - 00:23:40

نعم. ويوجهون الجهل انهم مشايخ الاسلام وائمه الهدى الذين جعل الله تعالى لهم لسان صدق في الامة مثل سعيد بن المسيب والحسن البصري وعمر بن عبدالعزيز ومالك بن انس والاوzaعي وابراهيم ابن ادهم - 00:24:00

سفيان الثوري والفضل بن عياض ومعروف الكرخي والشافعي وابي سليمان واحمد بن حنبل وبشرى الحافي وعبدالله بن المبارك وشقيق البلخي ومن لا يحصى كثرة. ابو سليمان هو الداراني. من العباد المشاهير. نعم - 00:24:20

الى مثل المتأخرین مثل الجنید بن محمد القواريري وسهل بن عبدالله الدستوري وعمر بن عثمان المكي ومن بعدهم الى ابي طالب المكي الى مثل الشيخ عبدالقادر الكيلاني والشيخ عدي والشيخ ابي البيان والشيخ ابي مدین - 00:24:40

شيفي عقيل والشيخ ابي الوفاء والشيخ رسلان والشيخ عبد الرحيم والشيخ عبد الله اليوناني والشيخ القرشي وامثال هؤلاء المشايخ الذين كانوا بالحجاج والشام والعراق ومصر والمغرب وخراسان من الاولين والاخرين - 00:25:00

كل هؤلاء متفقون على على تكفير هؤلاء. وهذه الزبدة انه ذكر اتفاقهم على كفر هؤلاء الصنف ولا شك ان الاخوان هذا امر يجب ان يعني اه نعرف انه بدعي لا شك ان من عرف اقوال هؤلاء القوم - 00:25:20

لا يمكن ان يتربّد في كفرهم في كفر اقوالهم. نسأل الله السلام نعم كل هؤلاء متفقون على تكفير هؤلاء ومن هو ارجح منهم وان الله سبحانه ليس هو خلقه لا جزءاً من خلقه ولا صفة لخلقته. بل هو سبحانه وتعالى متميّز بنفسه المقدسة. بائن بذلك - 00:25:40

معظمة عن مخلوقاته. وبذلك جاءت الكتب الاربعة الالهية من التوراة والانجيل والزبور والقرآن. وعليه فطر الله تعالى عباده وعلى ذلك دلت العقول. وكثيراً ما كنت اظن ان ظهور مثل هؤلاء اكبر اسباب ظهور - 00:26:10

وان دراس شريعة الاسلام. وان هؤلاء مقدمة الدجال الاعور الكذاب الذي يزعم وانه هو الله فان هؤلاء عندهم كل شيء هو الله. ولكن بعض الاشياء اكبر من بعض واعظم. نعم احسنت. آآ - 00:26:30

نجاوز هذا الى الخلاصة صفحة اربع مئة وثمانية وسبعين المقطع الاخير. ولو سلك هؤلاء طريق الانبياء والمرسلين عليهم السلام الذين امرؤا بعبادة الله وحده لا شريك له ووصفوه بما وصف به نفسه وبما وصفته به رسالته - 00:26:50

اتبعوا طريق السابقين الاولين لسلكوا طريق الهدى. ووجدوا برد اليقين وقرة العين. فان الامر كما قال بعض ناس ان الرسل جاءوا باثبات مفصل ونفي مجمل. والصادقة المعطلة جاءوا بنفي مفصل واثبات - 00:27:10

المجمل فالقرآن مملوء من قوله تعالى في الاثبات. ان الله بكل شيء قادر. ان الله وسعت وسعت كل شيء رحمة وعلما. وفي النفي ليس كمثله شيء ولم يكن له - 00:27:30

كروا احد. هل تعلمون هل تعلم له سم يا؟ سبحان رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين وهذا الكتاب مع اني قد اطلت فيه

الكلام على الشيخ ايد الله تعالى به الاسلام ونفع المسلمين ببركة - [00:27:50](#)  
وحسن مقاصده ونور قلبه. فان ما فيه نكت مختصرة. فلا يمكن شرح هذه الاشياء فلا يمكن شرح هذه الاشياء في كتاب.  
ولكن ذكرت للشيخ احسن الله تعالى اليه ما اقتضى الحال ان اذكره - [00:28:10](#)  
وحامل الكتاب مستوفز عجلان. وانا اسأل الله العظيم ان يصلح امر المسلمين عامتهم وخاصتهم ويهديهم الى ما يقربهم وان يجعل  
الشيخ من دعوة الخير الذين قال الله سبحانه وتعالى لهم ولتكن منكم امة يدعون الى الخير - [00:28:30](#)  
ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. احسنت بارك الله فيك - [00:28:50](#)